

## الزيارات المتواصلة لقادة هذه البلاد للمناطق صورة من صور التلاحم والود بين الراعي والرعية فرس جذورها الموحدة

في إطار تسمية منطقة الاحساء منذ عهد الرئيس شرميت الحكومة على ابناء شويتسا كواحدة من روائع



### تميزت الاحساء بمقومات سياحية متعددة

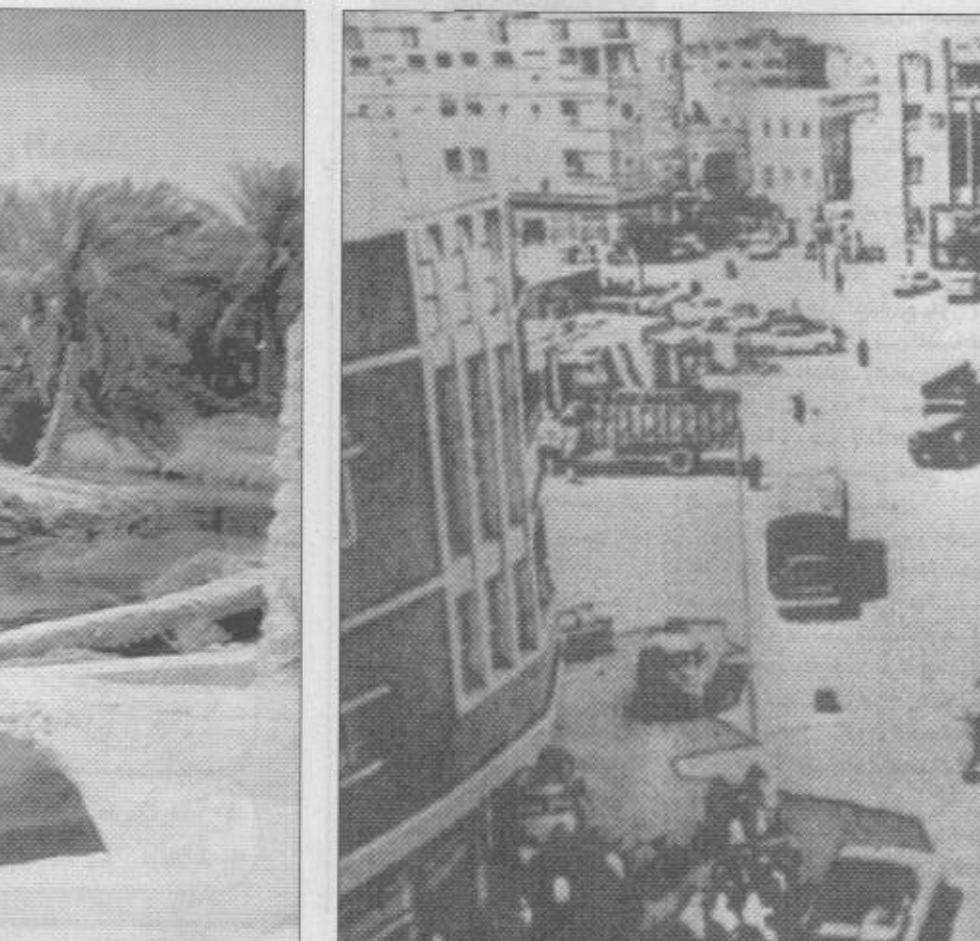
١٩٣٢م عندما كان جلالتة في الاحساء في احدى زيارته المتعددة لاحساء، فقد دعا جلالتة -رحمه الله- المستر تشارلز كرين الذي اتى لزيارة جلالتة، دعاه الملك عبدالعزيز لمقابلته في مبنى القصر في الهفوف، لغرض التباحث معه في الثانية تنمية المنطقة من الناحية النفطية واستغلال مصادرها. فطلب منه جلالتة ان يرتب امر استقدام جيولوجيين لدراسة وحفرين للابار في منطقة الاحساء آنذاك، وذلك لرغبة جلالتة الصادقة في الاستفادة من احتيالات وجود الماء والزيت في المملكة، بعدما انتهى جلالتة في عام ١٩٢٨م حق الامتياز المعطى لشركة سابقة لم تقم بالوفاء بالشروط والالتزامات التي عليها في العقد. وقد حضر تلك المقابلة وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان والسكرتير الاول لجلالتة الشيخ يوسف ياسين.

تلك المقابلة التي تمت في الاحساء وما دلت عليه من ارادة ورغبة صادقة واهداف سامية لجلالتة لهضة البلاد وعمرانها، تعتبر بداية الخطوات الموقفة لعصر الخير، عصر الاكتشاف والتلقيب عن الزيت واتاجه في المملكة، عصر النقلة الحضارية لهذه الارض الطيبة الطاهرة.

وتوالى الاحداث التاريخية في الانجازات الحضارية والتطويرية منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز لمنطقة الاحساء كمثيلاتها من مناطق المملكة حتى العهد الزاهر. وفيما يلي اهم المنجزات

المختلفة ومقدار حجم الانفاق الحكومي في مجال تنمية مدن الاحساء وتطويرها وتحسين الخدمات البلدية:

- \* مشروعات نزع الملكية وتوسعة شوارع، وفتح شوارع جديدة في مدن الاحساء بمبلغ قدره «٦٧٠٤٥٠٠٠٠ ريال».
- \* مشروعات فتح شوارع جديدة في بعض القرى بمبلغ قدره «١١٣٠٠٠٠٠٠ ريال».
- \* مشروعات الزفلتة والاصف والانارة في مدن وقرى الاحساء بمبلغ وقدره «٥٩٤٢٠٦٧٨٠ ريال».
- \* مشروعات الاسواق والبياني والحدائق بمبلغ قدره «٤٥٥١٦٠٣٧ ريال».
- وغيرها من مشروعات الطرق والزفلتة ونزع الملكيات وفتح الشوارع والانارة وانشاء المرافق ومشروعات الصيانة وتجميل المدن وتحسين بيئتها العمرانية التي تمت من قبل بلدية الاحساء وفروعها، بلغ حجم الانفاق الحكومي على هذه المشروعات البلدية في الاحساء اكثر من مليار واربعمائة مليون منذ الفترة الماضية وخلال الخطط التنموية حتى عام ١٤٠٩هـ. وتكس تلك الجهود المبذولة وحجم الانفاق الضخم اهتمام الحكومة الرشيدة منذ عهد المؤسس بمنطقة الاحساء من الناحية العمرانية والحضارية وصحة البيئة لاجل رفاهية المواطن.
- والى جانب ما تم انجازه في منطقة الاحساء من تنمية داخلية شاملة تضمنت انشاء طرق رئيسية ببقية المطارات في المملكة، وكذلك انشاء مرافق تعليمية ضخمة مثل جامعة الملك فيصل وغيرها من المنشآت التعليمية المتخصصة، وكذلك انشاء المرافق الصحية المتطورة والمتعددة. وفي إطار الاهتمام بالجانب الزراعي، فقد حرصت الحكومة الرشيدة على ابقاء هوية الاحساء كواحة زراعية، وذلك بانشاء المشروعات الزراعية العظيمة لخدمة الزراعة وتنظيمها وتطويرها، مثل مشروع الري والصرف، ذلك المشروع الزراعي التنموي المشرف، ومشروع مصنع التمور وغيرها من المشروعات الزراعية المتعددة. اضافة الى المساعدات والاعانات المادية والمعنوية في هذا المجال وتشجيع الاستثمار فيها. اضافة الى الخطط والبرامج لتنشيط السياحة في الاحساء والعقير.
- تلك هي الاحساء، مشروعات تنموية وانجازات حضارية... الواحد تلو الاخر في مسيرة العطاء والنماء.
- واليوم يتجدد العطاء وتتواصل الفرحة بزيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله لاحساء والفرحة تملأ قلوبهم بمجيئه الميمون، والتي يعيشها ابناء



الاحساء من زراعة وصناعات تلبية الى واحة لمن حديته

والتماسك حتى العهد الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وايداه بنصر من عنده. حتى اصبح هذا التواصل والتلاحم علامة بارزة في سماء الوطن يفخر به كل مواطن.

فأهلا وسهلا بك يا صاحب القلب الكبير. أهلا وسهلا بك يا فارس العظيم. أهلا بك في المنطقة الشرقية، أهلا بك في الاحساء بزيارتك الميمونة والتي أصبحت ورشة عمل لمشروعات ومناسبات خير وبركة، وانت تضحى بوقتك وجهدك لاسعاد مواطني هذه المنطقة، فلا يسع اهالي الاحساء الا ان يقولوا لسموك الكريم هذه الايات من قصيدة للشاعر الاستاذ صالح بن عبدالعزيز الحسن معبرين عن فرحتهم بقدمك الميمون:

اهلا هلا بك يا عالي الصيت  
اهلا هلا بك عد من مزن السحابه  
اهلا هلا بك عد من طاف بالبيت  
واعاد ما تنشر صحايف كتابه  
اهلا هلا بك كلما اقبلت واقفبت  
فأت الذي تسوي الاهل والقرايه